
رسالتان:
(الأولى): [[محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم]]
(الثانية): [[محبة النبي صلى الله عليه وسلم
لأمته وشفقته واشتياقه لها]].
إعداد:
الفقير إلى عفو ربه ومغفرته
أحمد بن عبدالله السلمي

Ⓒ **احمد عبدالله السلمي ، ١٤٤٥هـ**

السلمي ، أحمد بن عبدالله
رسالتان الأولى: محبة الرسول صلى الله عليه وسلم والثانية: محبة النبي صلى الله عليه وسلم لأمته وشفقته لها. / أحمد بن عبدالله السلمي - ط١. .- الرياض ، ١٤٤٥هـ
٧٠ ص ؛ ..سم

رقم الإيداع: ١٤٤٥/١٥٦٧٦
ردمك: ٦-٩١٧٦-٠٤-٦٠٣-٩٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد خاتم الأنبياء وسيد المرسلين وبعد: فهذه رسالتان:(الرسالة الأولى): [[محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم]] و(الرسالة الثانية): [[محبة النبي صلى الله عليه وسلم لأمته وشفقته واشتياقه لها]].

□

(الرسالة الأولى):

[[محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم]]

إخواني لنعلم أن محبة الرسول ﷺ أصل عظيم من أصول الإيمان فبوجودها يوجد الإيمان حتى يكون الرسول ﷺ أحب إليه من نفسه التي بين جنبيه بل ومن الناس أجمعين. فعندما قال عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ لأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلا مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:(لا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ) فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رضي الله عنه: فَإِنَّهُ الآنَ وَاللهِ لأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:(الآنَ يَا

عُمَرُ). وقوله صلى الله عليه وسلم:(ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما) فطاعة الرسول ﷺ واتباعه أقوى شاهد على صدق الحب هو موافقة المحب لمحبوبه وبدون هذه الموافقة يصير الحب دعوى كاذبة وأكبر دليل على صدق الحب لرسول الله ﷺ هو طاعته واتباعه.

وإذا كان الله سبحانه قد جعل اتباع نبيه دليلاً على حبه سبحانه فهو من باب أولى دليل على حب النبي قال تعالى ﴿ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم ﴾.

فإذا رضي المسلم بمحمد ﷺ رسولاً لم يلتفت إلى غير هديه، ولم يعول في سلوكه على غير سنته وحكَّمه وحاكم إليه وقبل حكمه وانقاد له وتابعه واتبعه، ورضي بكل ما جاء به من عند ربه، وأعجب ممن يصم أهل التوحيد – الذين ينهون عن الغلو والإطراء وعن جعل خصائص الربوبية والألوهية للأنبياء والصالحين والأولياء – أنهم جفاة مبغضين متنقصين كارهين غير محبين للأولياء والأنبياء لا يعرفون قدرهم ولا منزلتهم مخالفين غير متبعين.

أقول: إنَّا لنعتزّ كُلّ الاعتزازِ بِالرسول ﷺ، ونؤمنُ بأنه سيد ولد آدم ولا فخر، لكن يجب ألَّا يحملنا هذا الاعتزاز على الخروجِ عن حدود المنزلة الصَّحيحة التي شَرَّفه الله ﷺ بها، بل إننا نتساءل ماذا سَنقول بعد الثّناء العطر الذي أَثْنَى الله بِه عليه، كِمثل قوله لنا في كتابه (النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ). بذل لنا النصيحة، كان أرأف وأشفق بنا من آبائنا وأمهاتنا، هو أعظم من منزلة الوالد، رحيم رؤوف بالمؤمنين، عزيز عليه ما شق علينا، كيف وهو رسوله وأمينه على وحيه وخيرته من خلقه سيد الأنبياء وإمام المرسلين أرسله الله رحمة

للعالمين وإماماً للمتقين وحسرة على الكافرين وحجة على العباد أجمعين شرح له صدره ووضع عنه وزره ورفع له قدره وجعل الذل والصغار على من خالف أمره وأقسم بحياته في كتابه المبين وقرن اسمه باسمه فلا يذكر إلا معه كما في التشهد والخطب والأذان.

وأوجب تقديمه على النفس والأهل – فداه نفسي وأمي وأبي – ونعتقد جازمين أن الذي لا يوقره ولا يعظمه ولا يعلي شأنه ويكرهه أو يكره الصلاة عليه كافرٌ حلالُ الدم والمال وليس من جماعة المسلمين. ومن سمع به ولم يؤمن به كان من أهل النار.

وخصائصه وفضائله لا تعد ولا تحصى ولا تحسب ولا تستقصى.

نماذج من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم منها معجزة الإسراء والمعراج حيث أسرى الله بنبيه من مكة إلى المسجد الأقصى ومنه عرج به إلى السماوات السبع حتى بلغ لمستوى يسمع فيه صريف الأقلام ثم رُفِع إلى سدرة الـمنتهى ورأى بعض الأنبياء وبعض الملائكة ودخل الجنة ورأى النار كل ذلك في أقل من ليلة حقيقة لا مناما ولا خيالاً. و منها: أنَّ أهلَ مكَّةَ سألُوا رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم أنْ يُريَهُم آيَةً، فأراهُمُ القمَرَ شِقَّيْنِ،

حتى رأَوْا حِراءً بَينهُما، جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بم أعرف أنك رسول الله؟ قال:((أرأيت إن دعوت هذا العذق من هذه النخلة أتشهد أني رسول الله ؟)) قال: نعم قال: فدعا العذق فجعل العذق ينزل من النخلة حتى سقط في الأرض، فجعل ينقز حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال له:((ارجع))، فرجع حتى عاد إلى مكانه. فقال: أشهد أنك رسول الله وآمـن، وقال رسول الله ﷺ: (إني لأعرف حجراً بمكة كان يسلم عليَّ قبل أن أبعث، إني لأعرفه الآن). ويقول ابن مسعود رضي الله عنه كنا

نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ومنها عندما قال الصحابة للرسول صلى الله عليه وسلم: ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك، فوضع يده في الركوة، فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون، فشربنا، وتوضأنا، قلت: كم كنتم؟ قال: لو كنا مائة ألف لكفانا، كنا خمس عشرة مائة) ومنها ما رواه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله ﷺ في سفر. فقل الماء فقال: اطلبوا فضلة من ماء" فجاءوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال: حي على الطهور المبارك والبركة من الله" فلقد رأيت الماء ينبع من

بين أصابع رسول الله ﷺ) تكليمه للحيوانات كما في حديث عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وفيه: فإذا فيه جملٌ فلمَّا رأى النَّبيَّ ﷺ حنَّ وذرِفت عيناه فأتاه رسولُ اللهِ ﷺ فمسَح ذِفراه فسكت فقال من ربُّ هذا الجملِ؟ لمن هذا الجملُ؟ فجاء فتًى من الأنصارِ فقال لي يا رسولَ اللهِ فقال: أفلا تتَّقي اللهَ في هذه البهيمةِ الَّتي ملَّكك اللهُ إيَّاها؛ فإنَّه شكَى إليَّ أنَّك تُجيعُه وتُدئِبُه) فالجمل اشتكى وتكلم مع النبي ﷺ. ومنها: إخبار الشاة النبي ﷺ أنها مسمومة: كما في قصة إهداء يهوديَّةٌ بخيبرَ شاةً مَصليَّةً سمَّتْها فأكلَ رسولُ اللهِ منها وأكلَ القومُ فقالَ: (ارفعوا

أيديَكُم فإنَّها أخبرتني أنَّها مسمومةٌ) الشاة نطقت الشاة المصلية المطبوخة أخبرت النبي ﷺ أنها مسمومة، وغير ذلك.

يتبين لنا أن النبي ﷺ له مواقف مع الجمادات والحيوانات وأحداث كثيرة فالجذع يشتاق إليه ويحن على فراقه والحصى يُسبِّح في كفه والشجر تخط الأرض استجابة لطلبه والماء ينبع من بين أصابعه والحجر يُسلِّم عليه والجمل يشتكي إليه والجبل يثبت من الاضطراب به وبصاحبيه فهي معجزات له وأدلة واضحة على صدق نبوته، والمعجزات كثيرة وما تقدم فإنما هو نزر يسير.

وهذه نماذج من تعظيم الصحابة واستجابتهم له ﷺ:

يقول عروة بن مسعود رضي الله عنه: إني وفدت إلى الملوك كسرى وقيصر والنجاشي، وإني والله ما رأيت ملكاً يعظمه أصحابه كما يعظم أصحاب محمد محمداً، وليس بملك وإذا أمرهم بأمر ابتدروا أمره، وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون النظر إليه تعظيما له، ولا يتكلم رجل منهم حتى يستأذن فإن هو أذن له تكلم وإن لم يأذن له سكت [خ٢٧٣١] .

ومما يدل على توقيرهم للرسول ﷺ أنهم كانوا يقتتلون على وضوئه ونخامته ويظهر ذلك في الحديث وكانوا هيبة له وتوقيرا وتعظيما يقرعون أبوابه بالأظافير.

وهذا زيد ابن الدثنة رضي الله عنه لما خرج به المشركون إلى التنعيم ليقتلوه فسأله أبو سفيان بن حرب – وكان يومئذ على الشرك– حين قدموه للقتل: "أنشدك الله يا زيد! أتحب أن محمدًا عندنا الآن في مكانك نضرب عنقه، وأنك في أهلك؟!، قال زيد: والله ما أحب أن محمدًا الآن في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه، وأني جالس في أهلي، فقال أبو سفيان: ما رأيت من الناس أحدًا يحب

أحدًا كحب أصحاب محمد محمدًا" وقد قتل شهيدًا صابرًا محتسبًا.

وعندما قال ﷺ «لو تركنا هذا الباب للنساء." قال نافع: فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات» وعندما قال ﷺ: «ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي به يبيت ليلتين، إلا ووصيته عنده» قال ابن عمر رضي الله عنه: ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك إلا وعندي وصيتي.

وكان النبي ﷺ يخطب فدخل عبد الله بن رواحة رضي الله عنه فسمعه يقول: «اجلسوا» فجلس مكانه خارجًا من

المسجد، فلما فرغ قال له: «زادك الله حرصًا على طواعية الله وطواعية رسوله» ومثله روي عن ابن مسعود أن النبي ﷺ كان يخطب فقال للناس: «اجلسوا» فسمعه ابن مسعود وهو على الباب فجلس؛ فقال ﷺ: «يا عبد الله ادخل»

وبينما رسول الله ﷺ يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره، فلما رأى القوم ذلك ألقوا نعالهم، فلما قضى صلاته قال: (ما حملكم على إلقائكم نعالكم؟)، قالوا: رأيناك ألقيت نعليك، فقال:(إن جبريل أخبرني أن فيهما قذراً) فانظروا إلى هذه الآثارِ

العظيمةِ التي تدلُّنا دِلالاتٍ قويَّة على مدى تعظيمِ واحترامِ هؤلاءِ الصحابةِ لنبي الله ﷺ.

فهل وقر النبي ﷺ من يسخرون بسنته، ويسعون سعيا حثيثا في صرف الناس عنه إلى مناهج ملاحدة الشرق والغرب، وما أكثرهم الذين يحتفون بالزنادقة والملحدين والمنافقين والمرتدين أكثر من احتفائهم بالنَّبي ﷺ يقضون بأقوالهم الكفرية على النصوص المعصومة من الكتاب والسنة، ويدّعون أنهم يدعون إلى إسلام حضاري ليبرالي متسامح ?!!!!!!!. ولقد تحققت العقوبات ووقعت المثلات في حق من يعص الرسول ﷺ

أو تنقصه وسنته بسب أو استهزاء أو افتراء ومن ذلك ما رواه البخاري في صحيحه عن أنس ﷺ قال كان رجل نصراني فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران وكان يكتب للنبي ﷺ فزار نصرانياً فكان يقول له لا يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته الله فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا من فعل محمد وأصحابه نبشوا صاحبنا فحفروا له مرة أخرى فأصبحوا وقد لفظته الأرض فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه.

ومن العقوبات التي حلت بمن انتقص الرسول ﷺ ولو تعريضاً في هذا الزمان ما ذكره أحد العلماء[1] عن أحد خطباء في أحد البلدان وكان فصيحاً متكلماً مقتدراً فأراد هذا الخطيب أن يمدح أحدهم فقال في خطبته جاءه الأعمى فما عبس بوجهه وما تولى .. فما كان من أحد العلماء إلا أن قام .... ولكن الله لم يدع لهذا الخطيب جرمه في الدنيا فأقسم بالله لقد رأيته بعيني بعد بضع سنين وبعد أن كان عالياً منتفخاً مستعزاً بمن لاذ بهم، رأيته مهيناً ذليلاً خادماً على باب مسجد من المساجد

---

(١) العلامة المحدث أحمد شاكر رحمه الله

يتلقى نعال المصلين يحفظها في ذلة وصغار حتى لقد خجلت أن يراني وأنا أعرفه وهو يعرفني" أ. هـ

هل عظّمه من حلف به وهو القائل:(من حلف بغير الله فقد أشرك).

هل عظّمه من توسل بذاته مخالفاً بذلك هدي الصحابة- رضوان الله عليهم-؟!!!

هل عظمه من استغاث به وطلب منه المدد من دون الله؟!!!

وهل وقر النبي ﷺ من ابتدع في دينه ما ليس منه كمن يتمسح بحجرته ويحيون الموالد، ويخصون بعض الليالي

بفضل وعبادات لم ترد في الكتاب ولا في السنة كليلة الاسراء والمعراج وليلة النصف من شعبان وغيرها؟!!!!!!!!.

أي حسن في الاحتفال ساعات وأيام ثم التقصير والإهمال سائر العام؟!!.

وأي حسن في عمل لم يشرعه الحبيب ﷺ ولم يفعله أنصاره وحماة دينه وحملة رسالته رضي الله عنهم-؟!!.

أليسوا أصدق الناس حباً له؟!!!.

وهل وقرّ النبي صلى الله عليه وسلم من سخر بشيء من هديه في الهيئة واللباس كتقصير الثياب وإكرام اللحى وإعفائها، وكثير ممن يسخرون بهذا الهدي النبوي؟!!!.

ومن عدم تعظيمه ﷺ: كتابة ﴿ص، صلع، صلعم﴾ اختصاراً لـ صلى الله عليه وسلم.

وعودا على بدء: إخواني: إن محبة رسول الله – ﷺ – هي المنزلة التي يتنافس فيها المتنافسون، وإليها يشخص العاملون، وعليها يتفانى المحبون، وبروح نسيمها يتروح العابدون، فهي قوت القلوب وغذاء الأرواح وقرة العيون، وهي الحياة التي من حرمها فهو من جملة

الأموات والنور الذي من فقده فهو في بحار الظلمات وهي روح الإيمان والأعمال... وبالجملة فلا حياة للقلب إلا بمحبة الله ورسوله ولا عيش إلا عيش المحبين الذين قرت أعينهم بحبيبهم وسكنت نفوسهم إليه واطمأنت قلوبهم به واستأنسوا بقربه وتنعموا بمحبته ففي القلب طاقة لا يسدها إلا محبة الله ورسوله ﷺ ومن لم يظفر بذلك فحياته كلها هموم وغموم وآلام وحسرات...

ولقد بلغ حب الصحابة لنبيهم ﷺ مبلغاً عظيماً بحيث كانوا يتمنَّون فقد النفس والمال والولد ولا يشاك رسول الله ﷺ بشوكة. فهذه امرأة أنصارية قتل أبوها وزوجها

وأخوها يوم أحد مع رسول الله ﷺ فقالت: ما فعل رسول الله ﷺ. قالوا: خيراً هو بحمد الله كما تحبين. فقالت: أرونيه حتى أنظر إليه. فلما رأته قالت: كل مصيبة بعدك جلل يا رسول الله، وفي لفظ: تهون. فكانت وفاة الرسول ﷺ أعظم المصائب حقاً وقاصمة ظهور المؤمنين صدقاً.

وجاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إنك لأحب إليَّ من نفسي وإنك لأحب إلي من ولدي وإني لأكون في البيت فأذكرك فما أصبر حتى آتي فأنظر إليك.

وإذا ذكرت موتي وموتك عرفت أنك إذا دخلت الجنة خشيت أَلَّا أراك فلم يرد النبي ﷺ شيئاً حتى نزل جبريل بهذه الآية: ﴿ومن يطع الله والرسول...﴾ الآية

نعم ما أمر عيش من فارق الأحباب خصوصاً من كانت رؤيته حياة الألباب كانت الجمادات تتقطع وتتمزق كمداً وحزنا على فراق رسول الله ﷺ فكيف بقلوب المؤمنين لما فقده الجذع الذي كان يخطب عليه حنَّ إليه وصاح كما يصيح الصبي فنزل إليه فاعتنقه فجعل يهدي كما يهدي الصبي الذي يسكن عند بكائه فقال ﷺ: (لو لم أعتنقه لحن إلى يوم القيامة). وفي لفظ:

فصاحت النخلة صياح الصبي حتى تصدع وانشق فنزل النبيُّ ﷺ فاحتضنه، فجعلت تئن أنينَ الصبي الذي يُسكَّن فسكن) وقال المطلب بن أبي وداعه رضي الله عنه: (لا تلوموه، فإنَّ رسول الله ﷺ لا يُفارق شيئاً إلا وجد) وكان الحسن إذا حدث بهذا الحديث يقول: يا معشر المسلمين الخشبة تحنُّ إلى رسول الله شوقاً إلى لقائه فأنتم أحق أن تشتاقوا إليه)

إخواني: ومما يسلينا ويواسينا ويطمئننا: أن رجلا جاء إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوماً ولم يلحق بهم؟ فقال رسول الله ﷺ: (المرء مع

من أحب) وسأله رجل آخر متى الساعة. قال ﷺ: (وماذا أعددت لها؟). قال: لا شيء، غير أني أحب الله ورسوله. قال ﷺ:(أنت مع من أحببت). قال أنس رضي الله عنه: (فما فرحنا بشي فرحنا بقول النبي ﷺ: (أنت مع من أحببت). قال أنس رضي الله عنه: فأنا أحب النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم ونحن نقول ما قاله أنس رضي الله عنه.

□

((الرسالة الثانية))

[[محبة النبي صلى الله عليه وسلم لأمته وشفقته واشتياقه لها]]

قال تعالى: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ﴾[1]، فقد أخبر الله جل وعلا في هذه الآية الكريمة عن شفقة النبي صلى الله عليه وسلم ورحمتِه بأمته، ونصحه لهم، فجعله أَولى بهم من أنفسهم، بذل لنا النصيحة، كان أرأف وأشفق بنا من آبائنا وأمهاتنا، هو أعظم من منزلة الوالد، رحيم رؤوف بالمؤمنين، عزيز

---

(١) الأحزاب: ٦

عليه ما شق علينا قال تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[1]

فشفقته صلى الله عليه وسلم وخوفه على أمته حبا لها – بالمقدار الذي لا يمكن وصفه، وإنما يشار إشارة فقط – جعله يكثر الدعاء لهم ويبكي لأجلهم يطلب نجاتهم ولم يُؤْثَر عن نبي من الأنبياء عليهم السلام ذلك الحرص والحب الشديد لأمته كما أُثِر عن نبينا صلوات الله وسلامه عليه – فجزاه الله عنا وعن المسلمين خير ما

---

(١) التوبة:١٢٨

جزى نبيا عن أمته - وحيث أنها كثيرة فإليك موجزا وأمثلة:

دعوته لأمته في كل صلاة عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: لَمَّا رَأَيْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طِيبَ نَفْسٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ لِي، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَائِشَةَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهَا وَمَا تَأَخَّرَ، مَا أَسَرَّتْ وَمَا أَعْلَنَتْ»، فَضَحِكَتْ عَائِشَةُ حَتَّى سَقَطَ رَأْسُهَا فِي حَجْرِهَا مِنَ الضَّحِكِ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيَسُرُّكِ دُعَائِي؟» فَقَالَتْ: وَمَا لِي لَا يَسُرُّنِي

دُعَاؤُكَ؟ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَاللهِ إِنَّهَا لَدُعَائِي لِأُمَّتِي فِي كُلِّ صَلَاةٍ»[1].

ومن رحمته صلى الله عليه وسلم بنا أن ادَّخر دعوته شفاعةً لأُمَّته يوم القيامة قال ﷺ: ((لكل نبي دعوة مستجابة، فتعجَّل كلُّ نبي دعوته، وإني اختبأت دعوتي شفاعةً لأُمَّتي يوم القيامة، فهي نائلة إن شاء الله من مات من أُمَّتي لا يشرك بالله شيئًا))[2]، و في رواية: (فقلت: اللهم اغفر لأمتي، اللهم اغفر لأمتي، وأخَّرت الثالثة ليوم يرغب إليَّ الخَلق كلُّهم حتى إبراهيم صلى الله عليه

---

(١) صحيح ابن حبان؛ برقم:[٧١١١]، وحسنه الألباني

(٢) أخرجه مسلم (١/ ١٨٩، رقم ١٩٨)

وسلم))[1] وفي رواية: ((فقلت: ربِّ، اغفر لأمتي، رب، اغفر لأمتي، واختبأتُ الثالثةَ شفاعة لأمتي يوم القيامة، فما من أحد إلا يرغب إليَّ فيها حتى إبراهيمُ خليلُ الرحمن))[2]

لقد أوذي صلوات الله وسلامه عليه -بأبي هو وأمي- وعودي وحوصر وطُرد وحورب وقُتل أصحابه وكُسرتْ رباعيته وكيد له، فما تعجل دعوةً له عند الله مستجابة، بل اختبأها ليفكّ بها عنا غلَّ يوم كان شره

(١) صحيح مسلم: (٢: ٢٠٢)، رقم: (١٩٤١).

(٢) المسند للشاشي: (٤: ٢٠٧)، رقم: (١٣٧٥).

مستطيرا. وهذا من كمال شفقته ﷺ على أُمَّته، واعتنائه بمصالحهم واهتمامه بأمرهم.

شفاعته لأمته ﷺ: أعطى الله عز وجل كل نبي من الأنبياء دعوة، أعلمهم أنها تُستجاب لهم، فنالها كل نبي في الدنيا، لكن نبينا صلى الله عليه وسلم ادَّخر دعوته إلى يوم القيامة؛ ليشْفَع لأمته بها عند الله، كما في حديث طويل في الشفاعة، قوله: « يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: أُمَّتِي يَا رَبِّ، أُمَّتِي يَا رَبِّ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا

حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ..»[1].

وجاء عند البخاري في حديث الشفاعة العظمى (فأنطلق فآتي تحت العرش، فأقع ساجدا لربي عز وجل، ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي، ثم يقال: يا محمد ارفع رأسك، سل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأقول: أمتي يا رب، أمتي يا رب، فيقال: يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة، وهم

(١) صحيح البخاري؛ برقم: [٤٧١٢]

شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، ثم قال: والذي نفسي بيده، إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير، أو كما بين مكة وبصرى).

فمن صور رحمته صلى الله عليه وسلم بأُمَّته في عرصات يوم القيامة أنه يقول:((أُمَّتي أُمَّتي))، كلمة يقولها النبي ﷺ في موقف ينشغل كل امرئ فيه بنفسه. رحمة عجيبة، تستحق الوقوف أمامها طويلًا، يا لها من رحمة تذيب ذا العقل الراجح خجلًا حين يُدرك معناها. كلٌّ منشغل بنفسه، الأُمُّ لا يهمُّها وليدها، الخليل يتخلَّى عن خليله، الأنبياء يرفضون التوسُّل إلى الله من أجل البشر؛ بل

ينشغلون بأنفسهم، وما هم فيه من هول موقف يوم الدين، أما نبينا فيقول: ((يا رب أُمَّتي أُمَّتي)).

أمّتِي أمّتِي يا رب": هذا ما ناجى به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ربه -عز وجل-، "أمّتِي أمّتِي"، لم يقل نفسي نفسي! ولم يقل أقاربي وعشيرتي، وأهل بلدي، وعلى باقي الأمة السلام بعد ذلك! لا، لم يقل ذلك بل قال: "أمّتِي أمّتِي". لماذا؟ لماذا قال ذلك لا غيره؟ ليذكِّر المسلمين، وليرسخ في نفوس المؤمنين: أن الرابطة التي تجمعكم هي رابطة العقيدة، لا الروابط الأرضية الضيقة.

ومن شفقته على أمته ما رواه عبدالله بن عمرو بن العاص: «أن النبي ﷺ تلا قول الله عزَّ وجلَّ في إبراهيم: ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي﴾[1] الآية، وقال عيسى عليه السلام: ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[2] فرفع يده وقال: اللهم أُمَّتي أمتي، وبكى». «فقال الله عزَّ وجلَّ: يا جبريل، اذهب إلى محمد - وربك أعلم - فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه الصلاة والسلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال، وهو أعلم، فقال الله: يا

---

(١) إبراهيم: ٣٦

(٢) المائدة: ١١٨

جبريل، اذهب إلى محمد فقل: إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوؤك»[1]. وهكذا بكى ﷺ رحمة لأمته وشفقة عليها. وقد أرضاه الله في أمته فشفعه فيهم يوم الفزع الأكبر، وجعلهم ثلثي أهل الجنة، فأمته ثمانون صفّا من مائة وعشرين صفا هم أهل الجنة. جعلنا الله من أهلها فنحن الآخرون في الدنيا، السابقون يوم القيامة ببركة نبينا محمد ودعوته.

فالنبي ﷺ لم ينس أمته من الرأفة و العطف و الشفقة فقد كان همه (أمتي أمتي) وكان دائما ما يقول: (لولا أن أشق

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٠٢).

على أمتي...) فكان يدع الأمر وهو يحبه خشية أن يفرض على أمته فيشق عليهم فلم يأمرهم بالسواك عند كل وضوء وعند كل صلاة أمر وجوب ولم يستمر في الصلاة بالناس في صلاة التراويح خشية أن تفرض عليهم و كان ﷺ يحب تأخير العشاء عن أول وقتها لكن يدع ذلك كثيرا لئلا يشق على أمته «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَلَأَخَّرْتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ»(١). ويقول:((لولا أن أشقَّ على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء))(٢). وامتنع من الخروج في

(١) جامع الترمذي؛ برقم: [٢٣].

(٢) صحيح البخاري: (٢: ٦٨٢) رقم: ٢٧.

الليلة الثالثة من رمضان لما كثر الناس، وقال: "قد رأيتُ الذي صنعتم، ولم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت عليكم أن تفرض عليكم". وفي حديث الاسراء وقول النَّبيُّ ﷺ: فَفَرَضَ اللهُ عز وجل عَلَى أُمَّتِيَ خَمْسِينَ صَلَاةٍ، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ: مَا فَرَضَ اللهُ عَلَى أَمَّتِكَ؟ قُلْتُ: فَرَضَ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَارْجِعْ إلى رَبِّكَ فَإِنَّ أَمَّتَكَ لا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَاجَعْتُ فوَضَعَ شَطرهَا، فَرَجَعْتُ إلى مُوسَى، قُلْتُ: وَضع شَطرهَا، فَقَالَ: راجِع رَبَّكَ فَإِنَّ أَمَّتَكَ لَا تُطيقُ، فَرَاجَعْتُ، فَوَضَعَ شَطرهَا، فَرَجَعْتُ إليْهِ فقَالَ: ارجِعْ إلى

رَبِّكَ فإنَّ أمَتّك لا تُطيقُ ذَلِكَ، فَرَاجَعْتُهُ، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ وهيَ خَمْسُونَ لا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ. فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فقَالَ: رَاجِع رَبَّكَ، فَقُلْتُ: اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي)[1] وقال في أضحيته بالكبش الآخَر: "اللهم عن محمد ومن لم يضح من أمة محمد". إلى غير ذلك. وهو القائل ﷺ:(وأنا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عن النَّارِ، وأنتم تَفَلَّتونَ مِنْ يَدِي»[2]. وقوله ﷺ:(اللهم من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم فارفق به)[3]

(١) رواه البخاري، (٢/٣٥١)

(٢) رواه مُسلم

(٣) رواه مسلم

ومنها: تمني النبي ﷺ رؤيته لأمته: فعن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ خرج إلى المقبرة فقال: (السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون وددت أني قد رأيت إخواننا) فقالوا: يا رسول الله ألسنا بإخوانك قال:(بل أنتم أصحابي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد وأنا فرطهم على الحوض) فقالوا: يا رسول الله كيف تعرف من يأتي بعدك من أمتك قال:(أرأيت لو كان لرجل خيل غر محجلة في خيل دهم بهم ألا يعرف خيله) قالوا: بلى يا رسول الله قال: (فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض فلا يذادن رجال

عن حوضي كما يذاد البعير الضال أناديهم ألا هلم ألا هلم ألا هلم فيقال إنهم قد بدلوا بعدك فأقول فسحقا فسحقا فسحقا)[1] حب النبي ﷺ لأمته وشوقه لأتباعه تعالوا معنا نتأمل الحديث في روايات أخرى وأحاديث أخرى عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ (وددت أني لقيت إخواني) فقال أصحابه: أوليس نحن أخوانك؟ قال:(أنتم أصحابي، و لكن إخواني الذين آمنوا بي و لم يروني)[2] وفي موقف آخر يعبر الحبيب عن هذا الشوق عن أبو جمعة قال : تغدينا

---

(١) رواه مالك في الموطأ والنسائي وابن حبان بسند صحيح

(٢) رواه الإمام أحمد بسند حسن

مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح قال فقال يا رسول الله هل أحد خير منا اسلمنا معك وجاهدنا معك قال:(نعم قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني)[1] تمنِّيه رؤية من جاء بعده من أمته جرى حالُ المحبِّ أن يحدوه الشوق لرؤية من يعرفه ويحبه وطال فراقه، أما أن يحدوه الحب إلى رؤية من لم يرَهُ من قبل، فهذا حب اقتصر على رسول الله ﷺ مع أتباعه من أمته، الذين أتوا بعده، ولم يرهم، فهو ﷺ يود أن يلقانا ومما لا شك فيه أن حب النبي ﷺ لأمتِه أكثرُ بكثير من حبها له، كيف لا، وقولته المشهورة ﷺ يوم القيامة: «أُمَّتِي أُمَّتِي»

(١) رواه الإمام أحمد وقال الأرنؤوط: صحيح.

وقد قال الله عن حاله مع أمته: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[1].وإذا كان هذا حبه صلوات الله وسلامه عليه لنا كأفراد وأمة فالواجب علينا أن نبادل رسولنا ﷺ مشاعر الحب والوداد و أن نتمنى لقياه عليه الصلاة والسلام ويكون هدفنا الأعظم الفوز بحبه والتأسي به وليكون السؤال الذي يشغل بال المحب كيف نرد حوضه كيف نظفر بلقائه؟ لابد أن تنبعث مشاعر الحب من قلوبنا حباً صادقاً يصدقه العمل والإتباع لا قولا باللسان، حريٌّ بنا أن نحبه من أعماق

---

(١) التوبة:١٢٨

قلوبنا، وأن يكون حبنا له حبًا صادقًا بالقلب واللسان والأعضاء، وذلك بتوقيره وطاعته والاقتداء به، قال القاضي عياض: "اعلم أن من أحب شيئًا آثره وآثر موافقته، وإلا لم يكن صادقًا في حبه وكان مدعيًا، فالصادق في حب النبي صلى الله عليه وسلم من تظهر علامة ذلك عليه، وأولها الاقتداء به واستعمال سنته، واتباع أقواله وأفعاله، وامتثال أوامره واجتناب نواهيه، والتأدب بآدابه في عسره ويسره ومنشطه ومكرهه".

فمن مظاهر محبته ﷺ الشوق والفرح عند ذكره، وتمني رؤيته، والجلوس إليه، ولو لم يحصل ذلك إلا بإنفاق كل

المال، وما عرف عن الصادقين من المؤمنين إلا مثل هذا الشعور الصادق بكثرة تذكره وتمني رؤيته والشوق إلى لقائه وذلك أن من أحب شيئا أكثر من ذكره ولا يكون ذلك إلا اذا أشغلت المحبة قلب المحب وفكره وسبب ذلك الاستحضار الأسباب والدواعي الباعثة على حب الرسول ﷺ ومعرفة قدر النعمة التي أنعم الله بها على الناس إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم قال عزو جل:

﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا

وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾[1]

ويتبع ذلك تمني رؤيته والشوق إليه وسؤال الله اللحاق به على الإيمان وأن يجمع بينه وبين حبيبه في مستقر رحمته وقد أخبر ﷺ بأنه سيوجد في هذه الأمة أناس يودون رؤيته بكل ما يملكون فأخرج مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً:((من أشد أمتي حبا لي ناس يكونون بعدي يود أحدهم لو رآني بأهله و ماله)) يقول ﷺ:(والذي نفْسُ محمدٍ بيدِهِ ، ليأْتِيَنَّ على أحدِكم

(١) البقرة آية: ١٥١

يومٌ ولِأَنْ يراني ثُمَّ لِأنْ يراني أحبُّ إليه من أهلِه ومالِه معهم)[1] ويدخل في هذا الشوق للقائه ﷺ في الجنة إذ كل حبيب يحب لقاء حبيبه فهذا ربيعة الاسلمي لا يريد شيئا اعظم من مرافقة النبي في الجنة فقال للنبي ﷺ: أسألك مرافقتك في الجنة، فقال:((أَوْ غيرَ ذلك؟!))، قلت: هو ذاك، قال:((فأعني على نفسك بكثرة السجود)) ما كانت الجنة لا تنال إلا بالعمل الصالح أمر النبي صلى الله عليه وسلم ربيعة رضي الله عنه أن يكثر من الصلاة، ولما قَدِمَ الْأَشْعَرِيُّونَ وقَرُبُوا مِنْ الْمَدِينَةِ جَعَلُوا يَرْتَجِزُونَ ويَقُولُونَ: غَدًا نَلْقَى الْأَحِبَّةَ مُحَمَّدًا

(١) رواه مسلم

وَحِزْبَهُ وكان بلال يرددها قبل أن يموت، فأين شوق المسلمين اليوم إلى نبيهم صلى الله عليه و سلم ؟؟

لقد غاب عند أكثر العالمين إلا من رحم ربي، نعم لقد غاب لأن الفكر والقلب قد شغل بالتنافس في حطام الدنيا حتى قل تذكره ﷺ فضلا عن الشوق للقائه، فنسأل الله تعالى أن يوقظنا من رقدة الغافلين وأن يرزقنا الشوق إلى لقائه ولقاء حبيبه ﷺ في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه: أفقر الورى إلى ربه العلي: أحمد بن عبدالله السلمي. في الثالث والعشرين من شهر جمادى الأولى عام ألف وأربعمائة وخمسة وأربعين من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم.

□

صدر للمؤلف عفا الله عنه:

١: (بِدَعٌ وأَخطاءٌ شائِعةٌ في الجَنائِزِ والقُبورِ والتَّعازِي) تقريظ الشيخ: عبد الله بن جبرين ١٤١٤هـ) (رسالة صَغيرة) (ط: مطابع الكفاح)

٢: (أخطاءٌ شائعة واعتقادات باطلة تتعلّق بِشهرِ رمضان وزكاة الفِطرِ والعيدين) بتقريظ الشيخ: عبد الله بن جبرين. وتقديم: الدكتور صالح بن محمد الحسن. ١٤١٦هـ (ط – ١- : مكتبة المعارف).

• كما اختصر هذا الكتاب الشيخ أبو اسحاق: إبراهيم بن أحمد الجنوبي ١٤٢٥ هـ دار ابن خزيمة.

• وللكتاب طبعة أخرى بعنوان: (أخطاءٌ شائعة واعتقادات باطلة تتعلّق بِشهرِ رمضان وزكاة الفِطرِ والعيدين والاعتكاف وصيام الست من شوال والقرقيعان مع فوائد وفرائد ومواعظ ورقائق) الطبعة الثانية مزيدة منقحة مصححة. ١٤٣١هـ مكتبة المعارف.

٣: (الإِحداد- أقسامه – أحكامه بدعه – فتاواه) و(رسائل أُخرى: الصَّبر، خُطورة الفَتوى، موعظة، كلمة لا بُد منها في أخطر القَضايا

وأهمها) تقريظ الشيخ: عبد الله بن جبرين، تقديم الشيخ: سليمان الماجد ١٤١٨ه (ط: مكتبة المعارف بالرياض).

٤: (أَفراحنا ما لَها وما عليها ومُعالجة بَعض الظّواهر) بِتقريظ الشّيخ عبد المحسن البنيان. ١٤١٨ ه (ط: دار الذخائر بالدمام)

• كما اختصر هذا الكتاب الشيخ خالد الرجاء تحت عنوان: أخطاؤنا في أفراحنا. ط دار ابن خزيمة.

• وللكتاب طبعة أخرى: مزيدة ومنقحة ومخرجة الأحاديث والآثار مع الحكم عليها تصحيحا وتضعيفا ١٤٢٨هـ (ط: دار ابن خزيمة).

٥: (وفاة سيد البشر ﷺ: وما فيها من الدروس والعظات والعبر) ١٤٢٠ ه (ط: مكتبة المعارف).

٦ : (تزود للذي لا بد منه) ـ١٤٢٣. هـ (ط: دار القاسم)

٧ : (خمسمائة حديث لم تثبت في الصِّيام والاعتِكافِ وزكاة الفِطرِ والعيدَين والأَضاحي) ١٤٢٣هـ ط: دار ابن الجوزي.

٨ : (بِدَعٌ وأَخطاءٌ ومخالفات شائِعةٌ تتعلق بالجَنائِزِ والقُبورِ والتَّعازِي) تقريظ الشيخ : عبد الله بن جبرين، وهو كتابٌ مَبسوط ١٤٢٣هـ (ط: مكتبة المعارف)

٩ : (أخلاقٌ على طريقِ الضّياعِ) ١٤٢٤هـ (ط: دار ابن الجوزي)

١٠: (إتحاف الملاح فيما يحتاجه عاقد النكاح) تقديم الشيخ عبد الله المحيسن ١٤٢٥هـ (ط ١: دار ابن الجوزي) .

١١: قصص وعبر ووقفات ووصايا وعظات ١٤٢٧هـ (ط: دار ابن خزيمة)

١٢: بدع وأخطاء تتعلق بالأيام والشهور تقريظ الشيخ: عبد الله بن جبرين ١٤٢٧هـ ط: دار القاسم

١٣: (أحاديث منتشرة لم تثبت في العقيدة والعبادات والسلوك) ١٤٢٧هـ (ط: مكتبة الرشد)

١٤: (إتحاف الأنام بما يتعلق بالصلاة والسلام على خير الأنام ﷺ مسائل وفضائل وصيغ وبدع ومواطن وفتاوى وأحكام) ويليه ملحق

بـــ (بيان أحاديث لم تثبت في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم) ١٤٢٨هـ (ط: دار القاسم)

١٥: ثلاث رسائل في الدفاع عن العقيدة: (١) الرسالة الأولى: القوادح العقدية في قصيدة البوصيري البردية (٢) الرسالة الثانية: تنبيهات على ما في دلائل الخيرات من شطحات، (٣) الرسالة الثالثة: إتحاف الأحياء بخلاصة الكلام على أبي حامد وكتابه الإحياء، تقديم العلامة الشيخ د: عبد الله بن جبرين عضو اللجنة الدائمة سابقا والشيخ د: سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء والشيخ عبد المحسن بن محمد البنيان مدير مركز الدعوة والإرشاد بالدمام سابقا ١٤٢٨هـــ ط: مكتبة الرشد

١٦: تنبيه المشيع للموتى والزائر للمقابر إلى بدع ومخالفات وتنبيهات وملاحظات وعظات ومسائل تتعلق بالمقابر١٤٣١هـــ دار ابن خزيمة.

١٧: منزلة الفتوى وعظم الإقدام عليها وأن السلف كانوا يتوقونها وتجرؤ كثير من الناس في هذا الزمان من القول على الله بغير علم

تقديم: صاحب السماحة: مفتي عام المملكة ١٤٣٢هـ، ط مكتبة المعارف بالرياض.

١٨: (القرآن الكريم فضائل آداب. قواعد. بدع. مسائل فوائد. فتاوى. صفحات ناصعة ونماذج ساطعة لسلفنا الصالح مع القرآن الكريم) ويليه: (ملحق أحاديث لم تثبت تتعلق بالقرآن الكريم) ١٤٣٢هـ دار ابن خزيمة.

١: رسالتان:

الأولى: أخبار واهية وأساطير وغرائب وإرهاصات قرنت بمولده ﷺ.

الثانية: دحض شبه واهية متهافتة ١٤٣٢هـ، ط مكتبة المعارف بالرياض

٢٠: (وأدهى من الموت ما وراءه فماذا يا ترى أعددنا له ؟) ١٤٣٢هـ دار كنوز إشبيليا بالرياض.

٢١: (رسالة موجزة ببيان أخطاء ومخالفات لا أصل لها منتشرة عند القبور) تقديم: صاحب السماحة مفتي عام المملكة.١٤٣٢هـ مكتبة المعارف

٢٢: (رقية الزنى وظواهر أخرى) ١٤٣٢هـ مطابع الحسيني بالأحساء.

٢٣: رسالتان موجزتان:

الرسالة الأولى: تنبيهات مختصرة وملاحظات مهمة تتعلق بتشييع الأموات.

الرسالة الثانية: الرسالة المختصرة في بيان ما يتعلق بالأيام والشهور من بدع مشتهرة، تقديم: صاحب السماحة مفتي عام المملكة ١٤٣٢هـ دار كنوز اشبيليا بالرياض.

٢٤: رسالة بعنوان: الله جل جلاله يراني ووقفات، مع نماذج ساطعة وقصص رائعة

٢٥ – أما آن الأوان؟ كفى يا نفس ما كانا، طبع مدار الوطن بالرياض. نشر المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بالمبرز.

٢٦ – (أخطاءٌ شائعة واعتقادات باطلة تتعلّق بِشهرِ رمضان وزكاة الفِطرِ والعيدين والاعتكاف وصيام الست من شوال والقرقيعان مع

فوائد وفرائد ومواعظ ورقائق) الطبعة الثانية مزيدة منقحة مصححة. ١٤٣١ مكتبة المعارف.

٢٧ – (بدع وأخطاء شائعة واعتقادات باطلة تتعلق بالأضاحي) يليها: (أحاديث لم تثبت في الأضاحي) ويليها: (موعظة). مكتبة المعارف بالرياض

٢٨ – (أحكام المرضى وأهل المصائب والتعازي والأموات بين السنة والبدع والخرافات)، ويليه ملحق: (الحدث الجلل والمصاب الأعظم: مرض رسول الله ﷺ ووفاته ﷺ)، ويليه: (أحاديث لم تثبت في الجنائز والقبور والتعازي) مكتبة المعارف بالرياض.

٢٩ – (يا ابنة الإسلام الأبية) طبع ونشر مركز التنمية الأسرية بالأحساء.

٣٠ – (أين نحن من تعظيم الله عز وجل) طبع ونشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات التنمية بالأحساء.

٣١ – (قصص مؤثرة ومواقف معبرة وطرائف رائعة من أطفال الإسلام وشبابه). طبع ونشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالأحساء.

٣٢- (إتحاف الملاح فيما يحتاجه عاقد النكاح «المأذون الشرعي»)، ويليه: (الوصية الذهبية) ط ٢، طبع ونشر مركز التنمية الأسرية بالأحساء.

٣٣- (كن على وجل فالأمر جلل) طبع ونشر جمعية نقاء بمحافظة الأحساء.

٣٤- (تسمية الأشياء بغير مسمياتها سنة إبليسية) نشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالخالدية.

٣٥ - (إنه العظيم جل جلاله) نشر المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بالمبرز.

٣٦ - (أإله مع الله) طبع ونشر مكتبة المعارف بالرياض.

٣٧ - (القرقيعان، مدرسة التسول الجماعي) طبع ونشر مركز التنمية الأسرية بالأحساء.

٣٨ - (اشتهر وانتشر بين البشر من بدع وأخطاء واعتقادات وأقوال وأمثال وأحاديث وقصص وكتب ونشرات أشعار، مُدعمة بفتاوى كبار العلماء وبعض المواقع) السلسلة الأولى، نشر المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بالخالدية.

٣٩- (المدينة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وما أحدث فيها) طبع ونشر دار الآل والصحب الوقفية الرياض.

٤٠- (إلى الشباب تساؤلات ومحاورات) طبع ونشر مركز التنمية الأسرية بالأحساء.

٤١ – قضايا مهمة: [[١]] (أإله مع الله)؟!! [[٢]] التأريخ بالتاريخ الميلادي. التوقيت بالأشهر الإفرنجية وترك الشهور العربية. الاعتماد في إثبات دخول شهر رمضان على الحسابات الفلكية. [[٣]] الاحتفال بالمولد النبوي (إذا خلا من أي منكر). [[٤]] الاحتفال بما يسمى «القرقيعان» (مدرسة التسول الجماعي). [[٥]] التعصب الرياضي [[٦]] التنفير من الزواج [[٧]] خطورة الغناء والمعازف والمواقع الإباحية مع خطاب موجه لمن وقع في شراكها. [[٨]] تساؤلات مع فلذات الأكباد. [[٩]] الإجازة والسفر [[١٠]] ضرر المدخن على من يجالس. [[١١]] موعظة بعنوان: وقفة عند قبر وهذه هي الرسالة: طبع ونشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمبرز.

٤٢- (السلسلة الأولى من الخطب السلمية) لم تطبع بعد سهل الله صدورها.

٤٣- (إلى من يحدوه الشوق إلى رسول الله ﷺ) ويليه ملحق (الخطب الأعظم والأمر الجلل).

٤٤- (كلمة لا بد منها في أهم القضايا).

٤٥- (ثلاث رسائل): الرسالة الأولى: [التأكيد على العقيدة الصحيحة وترك التنديد] الرسالة الثانية: [تسلية الصديق الصدوق لمن توفي له قريب وما له من الحقوق] الرسالة الثالثة: [الإحداد الشرعي: أحكام وآداب وتنبيهات وما أحيط به من بدع وخرافات]

٤٦ - (أإله مع الله)

٤٧ - الإعلام ببيان حقيقة محبة سيد الأنام وقضايا عقدية خطيرة، تقديم سماحة العلامة عضو الإفتاء: عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين رحمه الله تعالى

٤٨ - (أإله مع الله) ويليها: «عقيدة كل مسلم» (سؤال وجواب مع الدليل من القرآن والسنة الصحيحة)، ويليها: (وقفة عند قبر)، الطبعة الثانية منقحة مزيدة.

٤٩ - مختصر كتاب «بدع وأخطاء تتعلق بالأيام والشهور».

٥٠: (إلى شباب الإسلام) وهي هذه الرسالة.

٥١: السلسلة الأولى من (مواضيع مهمة منتقاة).

٥٢: نداء للجوهرة المصونة والدرة المكنونة.

٥٣: انتبه أنت مراقب!!!

٥٤: [[الموجز المختصر لما اشتهر وانتشر]] (من بدع وأخطاء واعتقادات وأقوال وأمثال وأحاديث وقصص وكتب ونشرات وأشعار بين البشر)

٥٥) الحق أبلج والباطل لجلج.

٥٦) قيام الليل فضله والأسباب المعينة عليه.

٥٧) رسالتان: (الأولى): [[محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم]] و(الثانية): [[محبة النبي صلى الله عليه وسلم لأمته وشفقته واشتياقه لها]]، وهي هذه.

وإليكم الرابط الذي يجمع الكتب والرسائل آنفة الذكر كلها:

https://drive.google.com/drive/folders/١v٦٨٤VpbKMkS٧F-١٩l٦٤٧dTEYxlBEo٨Za?usp=sharing



٥٨: (قناة محبي الشيخ أحمد السلمي حفظه الله تعالى) حيث انبرى أحد التلاميذ الأوفياء (رغب في عدم ذكر اسمه) وفاء لي وأهداها لي جمع فيها ويجمع كل ما يتعلق بي خاصة من مؤلفات من كتب ورسائل ومحاضرات وكلمات ومواعظ وخطب وغيرها، فجزاه الله خيرا ونفع بالقناة الإسلام والمسلمين.

وبإمكان من شاء ينضم إليها للاطلاع والتصفح.

https://t.me/ahmadalsulamy

[[[تنبيه مهم للغاية]]]: كل هذه الإصدارات يمكنك تصفحها في الهاتف النقال ذي الأخبار المسمى عندهم: (الواتساب) بصيغة الملفات المنقولة المسمى عندهم (بي دي إف)

طلب ورجاء فضلا كرما لا أمرا حبذا تتفضل علي وتكرمني بتقديم خدمة منك لي هي سهلة ميسرة فيها أجر عظيم وثواب جزيل وخير عميم ألا وهو نشر ما تقدم بعاليه من إصدارات رسائل كتب روابط في كل وسائر وسائل التواصل بكافة أشكالها وألوانها وأنواعها.

هذا ما تيسر لي جمعه من إصدارات وبه تم ما رمناه وانتهى ما قصدناه والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ونسأله أن يجعل ما كتبنا حجة لنا لا علينا يوم نلقاه وله الفضل والشكر والمنة توفانا الله وإياكم على الكتاب والسنة وجمعنا بكم في الفردوس الأعلى في الجنة، وكان الفراغ منها يوم الخميس الموافق الثالث والعشرين من شهر جمادى الأولى لعام ألف وأربعمائة وخمسة

وأربعين من هجرة المصطفى ﷺ على يد العبد الفقير إلى رحمة ربه ومغفرته العبد الأقل المنتظر للأجل: أحمد بن عبد الله السلمي عامله الله بلطفه الخفي، وآجره على عوائد بره الحفي وغفر له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.